

# التطور والجيولوجيا الجزء الثالث

## تسمية الطبقات و اعمارها والدليل

### الدائري

Holy\_bible\_1

قبل تشارلز لايل كانت أعمار طبقات الرسوبية هو واحد وتقريبا منذ 4500 سنة أي من زمن

الطوفان ولكن عندما بدأ زمن الرافضين للكتاب المقدس تغير هذا

مجموعة تشارلز لايل بدؤوا التقسيم الي ثلاث طبقات كبيرة بفترات زمنية غير محددة ولكن طويلة

ومختلفة الزمن بداية من الكامبريان

الأعلى والاحداث هي *Cenozoic Era rocks*. وتعني الحياة الاحداث

الاقبل منها في الوسط هي *Mesozoic Era levels* وتعني الحياة الوسطي

والاقدم والأدنى هي *Paleozoic Era strata* وتعني الحياة القديمة

هذه هي الثلاث طبقات واسفلهم أو اخرهم توجد طبقة الكامبريان *Cambrian* واسفلها ما قبل الكامبريان

لم يحددوا عمرها بدقة ولكن قالوا حديثة ووسطى وقديمة جدا واستغلوا الحفريات التي اكتشفت قبلهم بفترة وادعوا ايضا ان الحفريات هذه تنقسم الي حديثة وقديمة وقديمة جدا. وقالوا الطبقة التي بها كمية قليلة من الكائنات الموجودة الان هي الاقدم والتي بها كثير من الكائنات الموجودة الان هي الاحدث ولكن الحفريات التي اعتمد عليها كانت قليلة والاكتشافات التالية اثبتت خطأ هذا مثل انفجار كامبريان ويوجد حفريات للأجناس الحية الان في كل الطبقات وسأتي اليه في موضوعات تالية بالتفصيل.

فهم في القرن التاسع عشر بدون دليل أفترضوا أن الطبقات والحفريات في كل طبقة قديمة ومرتبة زمنيا بدون دليل. ثم تلاميذ لايال ومن اتبعوا فكره من بعده اطلالوا أعمار الطبقات وقسموها أكثر (ولكنهم التزموا بأسلوبه وفكره حتى الان للأسف وهو ما يدرس حتى الان). وبدوءا يحددوا اعمارها فقط بفرضيات.

وبناء عليه أعطوا اعمار أكثر طول بناء على الحفريات التي بها لتناسب التطور (كل هذا ولم تكن العناصر المشعة والمقياس الاشعاعي عرف بعد بل كل المقاييس الفيزيائية كانت تثبت خطأ هذا ولكنهم أصروا على ادعائهم) واعطوها أسماء معقدة وأرقام كبيره تجعل الانسان البسيط والتلميذ ينبهر بها وجعلوها تدرس كأمر مثبت لا يقبل النقاش ووضعوا حولها هالة من العصمة يمنع حرية البحث العلمي الحقيقي في هل ما قالوه صحيح ام لا وأيضا منعوا حرية الانتقاد البناء . واستمروا في إضافة اعمار وأسماء لطبقات أخرى حتى وصل للذي نعرفه الان

EON	ERA	PERIOD	MILLIONS OF YEARS AGO
Phanerozoic	Cenozoic	Quaternary	1.6
		Tertiary	66
	Mesozoic	Cretaceous	138
		Jurassic	205
		Triassic	240
	Paleozoic	Permian	290
		Pennsylvanian	330
		Mississippian	360
		Devonian	410
		Silurian	435
		Ordovician	500
		Cambrian	570
		Proterozoic	Late Proterozoic Middle Proterozoic Early Proterozoic
Archean	Late Archean Middle Archean Early Archean	3800?	
Pre-Archean			

فيقولوا ان كل طبقات الأرض ترسبت في فترة زمنية طويلة طبقة في حقبة زمنية ولكن دائما المهم هو بداية من طبقة الكامبريان التي يبدأ يظهر بها الحفريات للكائنات المعقدة وبناء عليه حفريات الطبقة هي حفريات الحقبة.

ثم أعلنوا بعد هذا مقياس سموه فهرس الحفريات **Index fossils** بناء على الطبقات التي وجدت فيها وبدؤوا يقولوا إن هناك حفريات مميزة لكل طبقة وباكتشاف حفرية معينة منها تشهد على نوع وعمر الطبقة فأصبحت الحفريات تشهد على عمر الطبقة التي فيها



أي في القرن التاسع عشر استخدموا الطبقات مقياس لأعمار الحفريات ولكن أيضا استخدموا الحفريات مقياس لأعمار الطبقات والاثنين مبنين على فرضيات بعض.

وهذا ما يسمى

### Circular reasoning

او الاستدلال الدائري وأحيانا يطلق عليه منطق دائري **circular logic** ويعتبر مغالطة منطقية لان يبدأ المفكر بما يحاول أن يصل اليه. بمعنى ان أحدهم يفترض شيء ويدعي انه صحيح بدون دليل ويبني على فرضيته فرضية أخرى دليلها الأول ثم يستخدم هذا الثاني كدليل علي الأول وبهذا يدعي ان فرضيته الأولى صحيحة. أي يبدأ بشيء يفترضه ويبني عليه لينتهي باثباته فهو مثل: ادعاء أن أ صحيح لان ب صحيح وادعاء أن ب صحيح لان أ صحيح.

فأصبح دليل دائري وهو يعرف بأنه عيب عملي **pragmatic defect** في الحجة والدليل بل ويوصف بأن المتكلم فشل في تقديم دليل حقيقي بل وتكون المتكلم فشل في الإقناع.

**Circular reasoning is a pragmatic defect in an argument whereby the premises are just as much in need of proof or evidence as the conclusion, and as a consequence the argument fails to persuade.**

والدليل الدائري هو لا يستطيع ولا يصلح بل وخطأ أن يثبت نتيجة ما لانه مبني على ما يريده المفترض أصلا.

وهو يوصف بأنه شيء خطير أن يكون في أدلة علمية وأحيانا يصعب اكتشافه رغم خطورته لو بدأت تطول سلسلة الفرضيات

**Circularity can be difficult to detect if it involves a longer chain of propositions**

وكثير وضحا أن استخدام فرضية لتفسير فرضية هو خطأ.

وللأسف تفسيرات الملحددين الخطأ للملاحظات الصحيحة للجيولوجيا هي ادلة دائرية خطأ.

وهذا ليس كلامي بل شهد به علماء التطور أنفسهم

مثلا ما نشر في مجلة علوم أمريكا

الشخص الطبيعي الزكي تشكك من فترة طويلة في الأدلة الدائرية في استخدام الصخور في تحديد عمر الحفريات والحفريات في تحديد عمر الصخور. الجيولوجيين ابدأ لم يشغلون أنفسهم في رد مناسب، يشعرون أن التفسير لا يستحق المعاناة طالما الشغل يحضر نتيجة. وهذا يفترض انه برجماتية براس متصلبة.

**“The intelligent layman has long suspected circular reasoning in the use of rocks to date fossils and fossils to date rocks. The geologist has never bothered to think of a good reply, feeling the explanations are not worth the trouble as long as the work brings results. This is supposed to be hard-headed pragmatism.”**

*J.E. O'Rourke, "Pragmatism versus Materialism and Stratigraphy,"*

*American Journal of Science, p. 48.*

وأيضاً الموسوعة البريطانية

لا يمكن انكار ان محدودية وجهة نظر فلسفة الجيولوجيا وجداله انه دائري. تعاقب الكائنات  
يحسب بدراسة بقاياهم مدفونة في الصخور، وأيضاً العمر التقريبي للصخور يحسب ببقايا الكائنات  
الموجودة فيها.

"It cannot be denied that from a strictly philosophical standpoint geologists are here **arguing in a circle**. The succession of organisms has been determined by a study of their remains embedded in the rocks, and the relative **ages of the rocks** are determined by the remains of **organisms that they contain.**"

Rastall, R. H., "Geology," *Encyclopedia Britannica*, vol. 10 (1949). Rastall was a lecturer in Economic Geology, University of London. P. 168



وأیضا مجلة متحف التاريخ الطبيعي

التهمة أن تركيب المقياس الجيولوجي يحتوي على الدائرية.

“The charge that the construction of the geologic scale involves circularity.”

\* *David M. Raup, “Geology and Creationism,” Field Museum of Natural History Bulletin, March 1983, p. 21.*

فهو يوضح اتهام السجل الجيولوجي بانه فقط دليل دائري

وأیضا مجلة علوم البيولوجيا

هل الحفاظ على السلطة هو من ناحية واحدة، التطور هو يثبت بالجيولوجيا ومن جهة أخرى

الجيولوجيا تثبت بالتطور؟ اليس هذا جدل دائري؟

“Are the authorities maintaining, on the one hand, that evolution is documented by geology and on the other hand, that geology is documented by evolution? Isn’t this a circular argument?”

*Larry Azar, “Biologists, Help!” BioScience, p. 714.*

وأيضاً رونالد ويست يقول

على عكس ما يكتب معظم العلماء ، سجل الحفريات لا يؤيد نظرية التطور لدارون، لان هذه النظرية (عدة منها) نستخدمها في تفسير سجل الحفريات. بتنفيذ هذا نحن مذنبين بالأدلة الدائرية لو قلنا إن الحفريات تثبت التطور.

“Contrary to what most scientists write, the fossil record does not support the Darwinian theory of evolution, because it is this theory (there are several) which we use to interpret the fossil record. By doing so, we are guilty of circular reasoning if we then say the fossil record supports this theory.”

*Ronald R. West, “Paleontology and Uniformitarianism,” in Compass, p. 216.*

وأيضاً توم كيم في مجلة العالم الجديد

الجدل الدائري يطرح نفسه: تفسير سجل الحفريات بشروط معينة من نظرية التطور، وتراقب التفسير، ولا بد ان يؤيد النظرية. إذا فهو سيفعل اليس كذلك؟ (أي سجل الحفريات في الصخور



لابد ان يخضع تفسيره لشروط مؤيدي التطور حسب نظرية التطور ولا يرفض فبالطبع سيكون النتيجة أنه يؤيد التطور رغم انه في الحقيقة لا يؤيد التطور)

**“A circular argument arises: Interpret the fossil record in the terms of a particular theory of evolution, inspect the interpretation, and note that it confirms the theory. Well, it would, wouldn't it?”**

***Tom Kemp, “A Fresh Look at the Fossil Record,” New Scientist 108, December 5, 1985, p. 66.***

واقر رئيس متحف نيويورك الطبيعي نيل الديرديج انه لا يمكن تحديد عمر حفريه الا بمعرفة عمر الطبقة التي اتت منها فقال

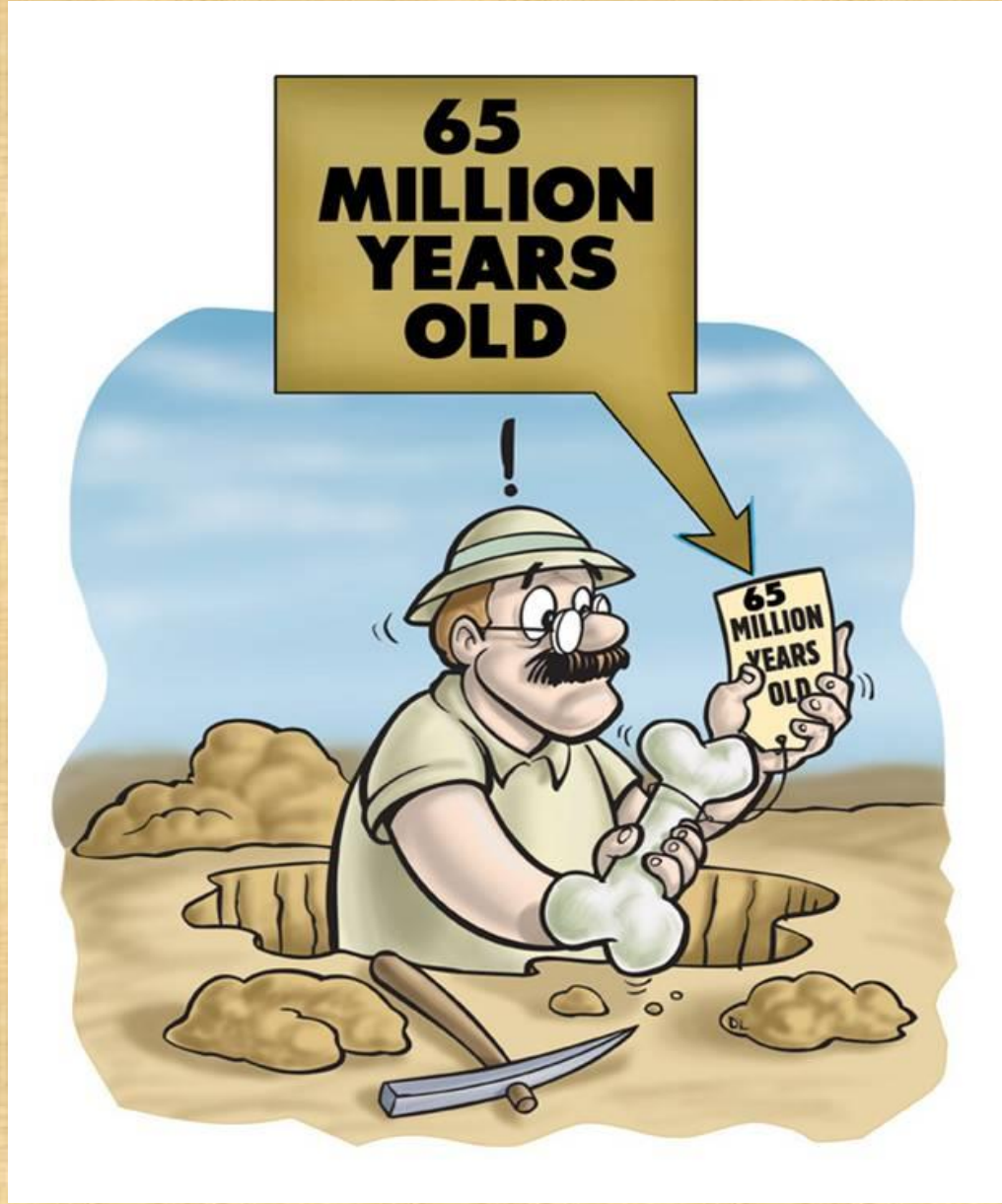
علماء الحفريات لا يقدررون ان يعملوا بهذه الطريقة. لا يوجد وسيلة بسيطة للنظر للحفريات ونقول إنها قديمة الا لو عرفنا عمر الصخور التي أتت منها.

“Paleontologists cannot operate this way. There is no way simply to look at a fossil and say how old it is unless you know the age of the rocks it comes from.” [date the fossil by the rock] Eldredge, Niles

فمعني كلامه انه لو عثر على عظمة ديناصور يسألوا عن الطبقة التي وجدت فيها ولو كانت طبقة من 200 مليون يصبح عمر الحفريه 200 مليون. ولكن عمر الطبقة في الاصل حدد انه 200 مليون لأنها تحتوي على حفريات ديناصورات يفترض انها من 200 مليون اي فرضية اولي دليلها فرضية ثانية والفرضية الثانية دليلها الفرضية الاولى.

فالحفريات لا تأتي بعنوان عليه عمرها





ولا يوجد فرق بين حفرة من 2000 سنة او حفرة من 200 مليون سنة

وأكمل قائلا ان هذا مشكلة لأنه بتحديد الحفريات بناء على الطبقات فكيف نعود ونقول ان التطور هو تغيير مع الوقت في سجل الحفريات؟ (يقصد ان التطور اعتمد على الطبقات التي تحدد عمرها



في الاول بناء على الحفريات التي بها والان هو الذي يحدد عمر الحفريات واستشهدوا بالتطور  
لتفسير التغير في الحفريات واستشهدوا بالتغير في الحفريات على التطور)

**“And this poses something of a problem: if we date the rocks by their fossils, how can we then turn around and talk about patterns of evolutionary change through time in the fossil record?”**

Eldredge, Niles, *Time Frames: The Rethinking of Darwinian Evolution and the Theory of Punctuated Equilibria* (New York: Simon and Schuster, 1985). p. 52

والغريبة انهم يعرفون ذلك ويكتبونه في كتبهم

فيقول روركي في مجلة العلوم الامريكية

الصخور تحدد عمر الحفريات، ولكن الحفريات تحدد عمر الصخور بدقة أكثر. علم الطبقات لا

يمكن ان يتجنب هذا النوع من الإصرار الدائري

**“The rocks do date the fossils, but the fossils date the rocks more accurately.**

**Stratigraphy cannot avoid this kind of reasoning if it insists**

O'Rourke, J. E.

ويكمل

استخدامها هو مبدأ مؤقت لان الدائرية هذا المبدأ تم توارثه في تحديد مقاييس الاعمار. (أي أن هذا الأسلوب اخترعه الملحدون السابقين ويتم توريثه ولا يمكن الاستغناء عنه لأنه سيهدم التطور

بالكامل)



“on using only  
temporal concepts,  
because **circularity is  
inherent** in the  
derivation of time  
scales.”

O'Rourke, J. E., "Pragmatism versus Materialism in  
Stratigraphy," *American Journal of Science*, vol. 276 (January  
1976), p. 53

هل هذا يصلح كتفسير علمي؟

ويقول أيضا انه هذا ممكن تجاهله وخفاؤه رغم هذه كارثة لخداعة العامة بحجة أنه لا يهمهم.

فيقول

تهمة الأدلة الدائرية في الطبقات ممكن نتعامل معها من عدة طرق وممكن تجاهلها لأنه ليس

اهتمام مناسب للعامة



**“The charge of circular reasoning in stratigraphy can be handled in several ways. It can be ignored, as not the proper concern of the public. [you have no right to question us]**

أي ان مصدر فرضيات الجيولوجيا وعمر الأرض وغيره هذا غير مهم ان يشرحوا للعامة ويخفوا

الأدلة الدائرية لأنه فرضية بدون دليل حقيقي ولكن ادلة دائرية ويتركوا العامة مخدوعين

وقال أيضا

ممكن أن ننكره بقانون التطور. ونعترف به كممارسة مستمرة (أي في الخفاء) ونتحاشاه في

النقاشات

“It can be *denied*, by calling down the Law of Evolution. It can be *admitted*, as a common practice... Or it can be *avoided*, by pragmatic reasoning.”

O'Rourke, J. E., "Pragmatism versus Materialism in Stratigraphy," *American Journal of Science*, vol. 276 (January 1976), p. 54

وتسال عالم تطور اخر وهو لاري ازار بان التطور يعتمد على الجيولوجيا ولكن الجيولوجيا تعتمد

على التطور. اليس هذا جدل دائري؟



**“Are the authorities maintaining, on the one hand, that evolution is documented by geology and, on the other that geology is documented by evolution? Isn't this a circular argument?”**

Azar, Larry, "Biologists, Help!" *Bioscience*, vol. 28 (November 1978), pp. 714. Azar was in the Department of Philosophy, Iona College.

وهذا الذي شرحت سابقا انه الدليل الدائري

**Circular reasoning**

مع ملاحظة أن الدليل الدائري دائما يؤكد عدم وجود دليل حقيقي والدليل الدائري مبدأ منطقي

مغلوط مزور **“Circular reasoning” is a method of false logic**.

وارجوا ملاحظة ان الدليل الدائري في موضوع الطبقات والحفريات هو ليس الدليل الدائري الوحيد في فرضية التطور بل أستطيع ان أقول ان فرضية التطور بأنواعها هي كلها ادلة دائرية فالتطور العضوي دليله هو وجود حياة ووجود حياه يفسر بالتطور العضوي. التطور الكبير يستدل عليه



بوجود اجناس مختلفة وتفسير وجود اجناس مختلفة هو التطور الكبير. والتطور يستشهد عليه بوجود اختلاف في الحفريات واختلاف الحفريات يفسر بالتطور. التطور الفضائي يستشهد عن الانفجار الأول بالانحراف الأحمر ويشرح الانحراف الأحمر بالانفجار الأول وأيضا في تطور العناصر يشرحها بالانفجار الأول وانفجار النجوم وتكوينها وأيضا لما نتساءل عن دليل تكوين النجوم يستشهدوا بتكوين العناصر

وأیضا في التطور الكبير يستشهدوا بالانتخاب الطبيعي كدليل على التطور وأيضا يشرحوا الانتخاب بالتطور ويصبح الناجي هو الذي نجى بمعنى الاصلح نجى لأنه الاصلح وأيضا هو نفسه لأنه الاصلح فهو نجى.

فكما قلت التطور هو ادلة دائرية فقط ويقبل علوم التطور وتصدق لأنها تتفق مع التطور وقائمة على التطور وفي نفس الوقت التطور يصدق لان علوم التطور تثبته التي هي في الأصل معتمده على فرضياته. هذا ليس كلامي فقط بل اعتراف بعض من علماء التطور أنفسهم فيشرح ديفيد كيتس ويقول

ولكن خطر الأدلة الدائرية لايزال موجود. فمعظم البيولوجيين اقوى سبب لقبول فرضية التطور هو قبولهم لبعض النظريات التي تنطوي هي عليهم (أي علوم مبنية أصلا على فرضية التطور هي دليل التطور وهم يندفعوا بهذه العلوم فيصدقوا التطور وبناء عليه يفسروا ما يروه حسب التطور ويصبح دليل على التطور رغم انه فسر بالتطور). وهناك صعوبة أخرى. الترتيب الزمني للأحداث البيولوجية خارج القسم المحلي هي غالبا تحتوي على علاقة منتقدة بالحفريات، وهي بالضرورة تم

افتراضها من عدم التكرار للأحداث العضوية في تاريخ الجيولوجيا. هناك تفسيرات متنوعة للفرضيات ولكن تقريبا كل علماء الحفريات المعاصرين هي تعتمد على قبول فرضية التطور.

“But the danger of circularity is still present. For most biologists the strongest reason for accepting the evolutionary hypothesis is their acceptance of some theory that entails it. There is another difficulty. The temporal ordering of biological events beyond the local section may critically involve paleontological correlation, which necessarily presupposes the nonrepeatability of organic events in geologic history. There are various justifications for this assumption but for almost all contemporary paleontologists it rests upon the acceptance of the evolutionary hypothesis.”

*David G. Kitts, “Paleontology and Evolutionary Theory,” in Evolution, p. 466.*

بمعنى انهم بفرضية التطور فسروا الحفريات أنها تدريجية، وبالحفريات فسروا التطور التدريجي. وأصبح التطور مقبول بدون دليل حقيقي عند معظم علماء الحفريات لأنهم لا يلاحظوا انه دليل

دائري

وغيره الكثير جدا من الأدلة الدائرية ولكن دليل الحفريات والطبقات من اوضحهم

والمجد لله دائما